# عبّاس محمود العقّاد (١٨٨٩– ١٩٦٤) حياته ومؤلّفاته

**Recep Çinkılıç***

**الملخّص**

تناول هذا البحث دراسة الصحفيّ والكاتب والمفكّر والشاعر والناقد المصريّ عبّاس محمود العقّاد، حياته، وشخصيّته الأدبيّة ومؤلّفاته. وقد تمّت في هذا البحث دراسة غرض تأليف العقاد كتبه، والطريقة التي اتّبعها في تأليف مؤلّفاته، بالإضافة إلى وجود أسماء كتبه التي لم يتمكّن من تأليفها في حياته. وتمّ في البحث إدراج آثار العقاد تحت العناوين التالية: في اللغة والأدب والنقد، في الشعر، في القصّة والرواية، في التفكير الاجتماعيّ والسياسة، في التراجم، في سيرته الذاتيّة، في العقيدة والدين. وأُضيفت مؤلّفاته التي نُشرت بعد وفاته في البحث.

**الكلمات المفتاحيّة :** عباس محمود العقاد، الأدب، الشعر، النقد، الترجمة.

## Abbâs Mahmûd el-Akkâd (1889-1964)'ın Hayatı ve Eserleri

**Öz**

Bu çalışmada Mısırlı gazeteci, yazar, düşünür, şair ve eleştirmen Abbâs Mahmûd el-Akkâd'ın hayatı, edebî kişiliği ve eserleri incelenmiştir. el-Akkâd'ın eserlerini kaleme alış gayesi ile bu eserleri telif ederken izlediği metodun incelenmesinin yanı sıra, yazarın yaşamı boyunca kaleme almak istediği fakat yazamadığı eserlerinin isimlerine de yer verilmiştir. Çalışmamızda el-Akkâd'ın eserleri dil, edebiyat ve eleştiri; şiir; hikâye ve roman; siyaset ve sosyal düşünce; biyografi; otobiyografi; inanç ve din başlıkları altında sınıflandırılarak incelenmiş, ayrıca yazarın ölümünden sonra yayımlanan eserleri de çalışmaya eklenmiştir.

**Anahtar Kelimeler:** Abbâs Mahmûd el-Akkâd, Edebiyat, Şiir, Eleştiri, Biyografi.

## Abbas Mahmoud Al Aqqad (1889-1964) His Life and His Works

**Abstract**

In this study, life, litetary identity and works of Abbas Mahmoud Al Aqqad who is an Egyptian journalist, writer, poet and reviewer have been invastigated. As well as the aim of Aqqad's writing his Works and investigation of his method while writing his works. It has been given place for the names of his work that he wanted to narrare but he could not write during his life. In our study Al Aqqad's Works was classified under titles of language, literature and critic, poem, story and novel, politic and social

* Dr. Öğr. Üyesi, Kırıkkale Üniversitesi, Fen Edebiyat Fakültesi, Mütercim Tercümanlık (Arapça) Anabilim Dalı, e-posta: recep02013@gmail.com

Makale Gönderim Tarihi: 13.02.2018
Makale Kabul Tarihi : 02.05.2018

thinking, biography, autobiography, belief and religion. Also writers Works that was published after his death are added.

**Keywords:** Abbas Mahmoud Al Aqqad, Literature, Poetry, Critic, Biography.

**حياته:**

ولد عباس محمود العقاد بأسوان عام ١٨٨٩. أبوه محمود إبراهيم العقاد منسوب إلى أسرة من دمياط بمصر وأمّه من مدينة ديار بكر بتركيا.[١] أمّه كانت كرديّة من أسوان.[٢] التحق العقاد بالمدرسة الابتدائيّة وتخرّج فيها سنة ١٩٠٣. ولم يدرس فى المدرسة بعد أن انفصل من مدرسة أسوان غير أبواب محدودة فى الكهرباء والطبيعة حضرها بمدرسة الصنائع والفنون.[٣] على الرغم من أنّه ترك الدراسة في المدارس الرسميّة كان شغوفاً بالقراءة وكانت له مكتبة فيها آلاف من الكتب العربية والأجنبيّة.[٤] ورحل إلى القاهرة وهو في سنّ الرابعة عشرة.[٥] ويختلف تاريخ رحيله عن أسوان في بعض المراجع، على سبيل المثال يقول الدكتور شوقي ضيف في كتابه **"الأدب العربي المعاصر في مصر"** بأنّه قد رحل عن بلدته وهو في السادسة عشرة من عمره. ويضيف الدكتور قائلاً:" ولم يكمل دراسته في المدارس والمعاهد الرسميّة، بل أخذ يكملها بنفسه معتمداً على ذهنه الخصب."[٦] والتقى في القاهرة الدكتور يعقوب صروف ومال إلى آرائه العلميّة وشغف بالمطالعة وجمع الكتب. وعمل في عدّة وظائف حكوميّة، مثلاً اشتغل كموظّف في السكّة الحديديّة وفي وزارة الأوقاف بالقاهرة وعمل كمعلّم في بعض المدارس الأهليّة. وما إن ترك هذه الوظائف التي يستقيل منها واحدة بعد الأخرى حتى انصرف إلى الصحافة.[٧]

وقد برز العقاد بكتاباته في اللغة والأدب وانْتُخِبَ عضواً في مجمع اللغة العربية، وعضواً مراسلاً في المجمع العلميّ العربيّ. وتُوفّي في الثاني عشر من شهر آذار (مارس) سنة ١٩٦٤، ودُفن إلى أسوان[٨] . وقد بكاه رجال العلم والأدب، ومما قاله طه حسين بأسف:"أمثالك تموت أجسامهم الآن الموت حقّ على الأحياء جميعاً، ولكن ذكرهم لا يموت لأنّهم فرضوا أنفسهم على الزمان وعلى الناس فرضاً".[٩]

**العقاد صحفيّاً:**

"كانت القاهرة في هذه الفترة ميداناً للصراع بين الدول، وكان هنالك ثلاثة أحزاب وطنيّة تعمل في سبيل البلاد: الحزب الوطنيّ برئاسة مصطفى كامل، وحزب الأمّة، وحزب الإصلاح على المبادئ الدستوريّة وهو حزب القصر بزعامة الشيخ علي يوسف محرّر صحيفة **"المؤيد"**، وقد مال العقاد إلى حزب الأمّة الذي كان يدعو إلى الاستقلال المصريّ الخالص، وأراد أن يسهم في **"الجريدة"** لسان حال ذلك الحزب، إلا أنّه لم يجد في أسرتها من يستطيع التعاون معهم على

الطريقة التى يريد، وانحاز إلى جريدة **"الدستور"** لصاحبها محمد فريد وجدي، وراح يقوم بالتحرير فيها إلى أن توقّف عن الصدور." وبعد ذلك عاد العقاد إلى القاهرة بسبب القلق والضيق وأخذ يكتب لمجلّة **"البيان"** التي كان يصدرها عبد الرحمن البرقووي.[١٠]

أُلحق العقاد في سنة ١٩١٢ موظّفاً بديوان الأوقاف وكَتَبَ فصولاً نقديّة في مجلّة **"عكاظ"** من سنة ١٩١٢ حتى سنة ١٩١٤. ولمّا ثارت الحرب العالميّة الأولى واشتدّ التضييق على الصحافة اضطُرَّ أكثرها على التوقّف. وبدأ العقاد التدريس في المدارس وحينما انقضت الحرب عاد إلى الصحافة فحرّر في **"الأهرام"** وفي صحف ومجلاّت أخرى.[١١] ويقول الدكتور شوقي ضيف في صحافة العقاد:"وفي هذه الفترة - أي في العشرة الثالثة من هذا القرن - رأى العقاد وهيكل وطه حسين والمازني أن ينقلوا إلى قرّائهم مباحث الأدب والنقد الغربيّة ويشفعوها بنظرات تحليليّة في المفكّرين الغربيّين وكان ذلك سبباً في ظهور ملاحق أدبيّة للصحف اليوميّة، فأخرج هيكل **السياسة الأسبوعيّة** وأخرج العقاد أو أخرجت جريدة **"البلاغ"** الوفديّة مجلّة **"البلاغ"** الأسبوعيّة. ونتج عن ذلك نهضة أدبيّة واسعة. وأخذ هؤلاء الكتّاب يجمعون مقالاتهم الممتازة في كتب وينشرونها."[١٢]



**العقاد سياسيّاً:**

كان العقاد يمشي في طريق الشهرة، وكانت تنتشر آراؤه ومؤلّفاته انتشاراً سريعاً إلى أن انضمّ إلى حزب الوفد، ودخل البرلمان نائب حزب الوفد في سنة ١٩٢٩، واكتسب تقدير سعد زغلول. ولكن الصراعات الداخليّة بين الأحزاب جاءت بإسماعيل صدقي رئيساً للوزارة المصريّة، فألغى الدستور وحكم على العقاد بالسجن لمدّة تسعة أشهر. لكن السجن لم يرعبه ولم يمنعه عن مواصلة النضال في سبيل وطنه وأمّته. وبدأ يكتب في الصحف ضدّ إسماعيل صدقي وهاجمه هجوماً شديداً.[١٣] وعلى الرغم من أن العقاد حينذاك -أي في سنة ١٩٣٠ قبل دخوله السجن- كان على استعداد للسفرإلى لندن لتمثيل مصر في مؤتمر المجالس النيابيّة عدل عن السفر في اللحظة الأخيرة قائلاً:"إنَّ السجن أحبّ من النفي الذي لا عمل فيه، ولا ضمان للصحّة ولا للحياة!"[١٤] والسبب في دخوله السجن كانت كلمته المشهورة التي ألقاها في البرلمان:"إن الأمّة على استعداد لسحق أكبر رأس في البلد يخون الأمّة ويعتدي على الدستور." قاصداً بها الملك فؤاد.[١٥] حينما خرج العقاد من السجن ذهب إلى ساحةٍ فيها ضريح سعد زغلول وأنشد قصيدة يستخفّ بالملك. وهي الأبيات الختاميّة من هذه القصيدة:

"وكُنْتُ جَنِينَ السِّجْنِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ  فَهَأَنَذَا في سَاحَةِ الْخُلْدِ أُولَدُ
وَفي كُلِّ يَوْمٍ يُولَدُ الْمَرْءُ ذُوالْحِجَى  وَفي كُلِّ يَوْمٍ ذُو الْجَهَالَةِ يُلْحَدُ

عَدَاتِي وَصَحْبِي لاَ اخْتَلَفَا عَلَيْهِمَا سَيَعْهَدُنِي كُلٌّ كَمَا كَانَ يَعْهَدُ "[١٦]

**شخصيّة العقاد:**

عباس محمود العقاد من الشخصيّات الفريدة التي تصعب الإحاطة بشتّى مقوّماتها. العقاد، من ناحية العلم والثقافة، بحرٌ يزخر بشتّى فروع المعرفة على دقّة في الفهم، وهو من ناحية المقدرة الذهنيّة توقّد في الذكاء وعمق في النظرة وهو من ناحية الخلق صلابةً لا تَلين وتمسّكاً بالحرّيّة والديمقراطيّة والروح الإنسانيّة، لا يرضى الاستهانة بذرّة من ذرّاتها وهو من جهة الوطن رجل الوطنيّة الصادقة التي لاتقبل مجاملة وهو رجل التديّن الصادق الذي يكره التعصّب.[١٧] ومع ذلك يُذكر بأنّه قد قرأ كثيراً من كتب الأدب والفلسفة الغربيّة منذ طفولته وتأثّر بهذه الكتب فأنكر الإسلام فترة، وبعد مدّة قصيرة رجع إلى الإسلام أكثر قوّة.[١٨] يقول شوقي ضيف حوله:"ملكات العقاد العقليّة لا تطغى على ملكاته الروحيّة، بل هو يلائم بينها بالقسطاس الدقيق، ولعلّ أوّل ما يبدو من ملكاته الأخيرة نزوعه القوميّ نحو المثل العليا في الفضائل النفسيّة والمزايا الفكريّة، مزدرياً في سبيلها متع الحياة حتى متعة الزواج و إنجاب الولد، وقد ظلّ يعلي على تلك المتع متاع الضمير، ومتاع الخلق الكريم، ومتاع الفكر، ومتاع الذوق والشعور، امتنع من مطالب العيش بما يكفيه... وهو لا يقيس الحياة الصحيحة بمقايس المادّة والجسد، إنما يقيسها بمقياس الروح والعقل ومقاصدهما المثاليّة."[١٩]



**مؤلّفات العقاد:**

إلى جانب دواوينه الشعريّة ومقالاته التي كتبها في الجرائد والمجلاّت في بداية القرن العشرين، فقد ألّف العقاد في التراجم والسير في مجالات متعدّدة حول ستّين مؤلفاً تقريباً منهم الفلاسفة الإسلاميّون والغربيّون.[٢٠] وكتب كتباً نقديّة في بعض الأدباء والشعراء الكبار المعاصرين له. ولم يكتفِ العقاد بالنقد فحسب، بل تجوّل في مجالات كثيرة من الأدب.[٢١] وأهمّ وصف للعقاد هو موقفه الثابت في أفكاره الأدبيّة ووقوفه الأصيل وثباته في آرائه ثباتاً تامّاً. وحصل العقاد على جائزة الدولة التقديريّة في الآداب سنة ١٩٦٠ تقديراً لأعماله الأدبيّة.[٢٢]

ولقد تجاوز العقاد الأدب والنقد والتراجم إلى الفلسفة وكتب كتباً دافع عن الديمقراطيّة وهاجم الصهيونيّة والشيوعيّة والعنصريّة فيها. وكتب أكثر من ثلاثين كتاباً حول عقيدة الإسلام وقدّم فيها حقائق الإسلام للقرّاء بصراحة. ومن الملاحظ بعض التكرار في مؤلّفات العقاد تحت عناوين أخرى، مثل كتابه **"في بيتي"**، الذي نُشر عندما كان العقاد على قيد الحياة ثمّ صُدر هذا الكتاب بعد وفاته تحت عنوان **"أنا"**.[٢٣]

حينما درسنا آثار العقاد رأينا أنّه أراد أن يكون موسوعيّاً في دراساته، لأنّ موضوعات مؤلّفاته شديدة التنوّع، وكأنّه عالم تاريخ وعالم أديان وعالم اجتماع وفيلسوف وأديب وناقد

ومفكّر سياسيّ في الوقت نفسه، حيث اعتمد في كتاباته على التحاليل والتشريحات النفسيّة. ومن الصعب أن يكون عالم عميق المعرفة ومتوسّع الأفق في فروع أكثر من علم.[٢٤]

أما بالنسبة لطريقة العقاد في الكتابة فهو يذكرها في مذكّراته الذاتيّة قائلاً:"أما طريقتي في الكتابة، فإنني أبدأ المقال وفي ذهني جميع أصوله و'نقطة' مرتبة على الجملة حسب التسلسل المنطقيّ، ولكنّني إذا مضيت في الكتابة عرضت لي حاشية من هنا، أو لمحة من هناك، تطرأ في عرض الكلام، ولا تغيّر شيئاً من جوهر المقال إلا أن تزيده جلاءً في بعض الأحيان، أو تضيف إليه عنصر الفكاهة والتبسيط. وأكتب في كل مكان خلا من الضوضاء، أما إذا لم تقيّدني الضرورة بمكان معيّن فأكثر ما أكتب وأنا مضطجع على الفراش، وثلاثة أرباع مقالاتي السياسيّة كُتبت كذلك، هذا في النثر، أما الشعر فيغلب أن أنظمه وأنا أتمشّى أو أسير في الخلاء. ويهمّني كثيراً أن أعود إلى كلامي قبل الطبع لأصحّحه وأراه في صورته الأخيرة، إلا أن يعوقني عن ذلك عائق... ومتى نظرت فيه قبل تسليمه إلى المطبعة فقد أحذف وأزيد عليه... ويكثر الشطب إذا كنت مشغول الذهن منحرف المزاج، ويقلّ إذا أقبلت على العمل بنفس راضية وجسم مستريح، أما زمان الكتابة فشرطي الوحيد فيه ألا يكون بعد تناول الطعام... وأفضلّ الكتابة منفرداً لا يحيط بي أحد، ولم أكتب قطّ في الأدب خاصّةً ومعي آخر في الحجرة إلا أنّ أملي عليه ما أقول، وهو جدّ نادر. ولم أتعوّد أن أستعين بشيء من المنبّهات التي يألّفها بعض الكتّاب أثناء العمل كالتدخين وشرب القهوة وما إليها، حتى أيام كنت أدخّن... بل لقد كنت يومئذ أترك التدخين حين أشرع في الكتابة. "[٢٥]

إلى جانب ما كتبه العقاد من الآثار التي تجاوزت المائة عدداً[٢٦] فهو يعترف بالآثار التي لم يكتبها والتي يريد أن يكتبها، على سبيل المثال يذكر بأنه يريد تأليف كتابٍ عن الكون وأن يؤلّف كتاباً عن الإنسان ويريد أن يؤلّف **"عبقريّة موسى"** و**"عبقريّة بوذا"** و**"عبقريّة كنفشيوس"** إضافة إلى عبقريّاته، وكتاباً عن "الغزالي" الذي يعتقد بأنّه لا يوجد في الشرق والغرب من هو أرجح فكراً وأصفى عقلاً وأقوى دماغاً من الإمام الغزالي بالإضافة إلى مؤلّفاته في التراجم. ويريد أن يكتب عن الشاعرين "أبي الطيب المتنبّي" و "أبي العلاء المعرّي" وعن الزعيم "سعد زغلول" بالتفصيل إضافة إلى ما كتبه عنهم.[٢٧]



**في النقد والأدب واللغة**

يندرج نقد العقاد في أقسام منها اجتماعيّ وسياسيّ وأدبيّ وفكريّ، ويمكن للقرّاء مطالعة نماذج النقد الأدبيّ للعقاد في مؤلّفاته نحو**"مطالعات في الكتب والحياة"** و**"ساعات بين الكتب"** و**"رواية قمبيز في الميزان"**. وكان يهدف العقاد في نقده الأدبيّ توجيه الأدب الحديث

توجهاً جديداً إنسانياً وهو يقول:" أطلب من الشعر أن يكون عنواناً للنفس الصحيحة. ثم لا يعنيك بعد ذلك موضوعه ولا منفعته، ولا تتّهمه بالتهاون إذا لم يحدثك عن الاجتماعيّات والحماسيّات، والحوادث التي تلهج بها الألسنة، والصيحات التي تقف بها الجماهير." وتأثّر العقاد في نقد الشعر ونظريّاته الأدبيّة بالأدب الإنكليزيّ وأُعجب بطريقة "هازلت" ( William Hazlitt) وصراحة هازلت الجريئة.[٢٨] وكان غرض العقاد أن ينقل ثقافة الغرب إلى القرّاء العرب ورفعة الأذواق الأدبيّة والمشاعر عندهم.[٢٩]

لقد أصدر العقاد كتاباً يقع في جزأين تحت اسم **"الديوان في الأدب والنقد"**، بالاشتراك مع إبراهيم عبد القادر المازني في سنتي ١٩٢٠- ١٩٢١. ويحتوي هذا الكتاب على أفكار جريئة بالنسبة لعصرها في وظيفة الأدب عامّة والشعر على وجه الخصوص.[٣٠]

أمّا دورُ العقاد في اللغة فهو واسعٌ وعميقٌ جداً، وكتب كثيراً من المقالات في اللغة حتى حدّد كتاباً للغة تحت اسم **"اللغة الشاعرة"**. وهو يقول:"إن فصول كتابه تتعلّق باللغة المعبّرة وإنَّ علماء هذه اللغة يجب أن يجدوا الهداية النافعة في سليقتها وإن عناصرها تدلّ على سليقتها الشاعرة التي تجعل ذهن السامع العربيّ قادراً على النفاذ في الصورة الحسّيّة إلى دلالتها النفسيّة وتدعوه إلى فهم المعنى المقصود على الأثر، فالسليقة الشاعرة هي سهولة استخلاص المجاز الشعريّ من الألفاظ المحسوسة وبهذه السليقة تتّصل المفردات اللغوية بأشكالها المحسوسة أو تنفصل عنها ولايبقى لها غير معانيها المجازيّة لأنها مفردات في لغة شاعرة يعمل فيها الخيال والذوق كما تعمل فيها الأبصار والأسماع."[٣١] "إن اللغة العربية لغة شعريّة لانفرادها بفنّ العروض المحكم أو جمال وقعها في الأسماع، فإنها لغة شاعرة ولا يكفي أن يقال عنها إنها لغة شعر، أو لغة شعريّة. وجملة الفرق بين الوصفين أن اللغة الشاعرة تصنع مادّة الشعر وتماثله في قوامه وبنيانه، إذ كان قوامها الوزن والحركة، وليس لفنّ العروض ولا للفنّ الموسيقى كلّه قوام غيرها."[٣٢] وهذه مؤلّفاته الأدبيّة كالتالي:

١- خلاصة اليوميّة - ١٩١٢

٢- الشذور- ١٩١٤

٣- الديوان في الأدب والنقد- نقد- بالاشتراك مع إبراهيم عبد القادر المازني- جزآن- ج ١/١٩٢٠- ج ٢/١٩٢١

٤- الفصول - ١٩٢٢

٥- مطالعات في الكتب والحياة- مقالات ١٩٢٤

٦- مراجعات في الأدب والفنون - مقالات ١٩٢٥ ج٢- ١٩٣٥

٧- ساعات بين الكتب - مقالات - جزآن- ج ١/١٩٢٧- ج ٢/١٩٣٥

٨- رواية قمبيز في الميزان - نقد ١٩٣١
٩- شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي - دراسة ١٩٣٧
١٠- يسألونك - دراسة ١٩٤٧
١١- بين الكتب والناس - مقالات ١٩٥٢
١٢- على الأثير - ١٩٥٣
١٣- ألوان من القصّة القصيرة في الأدب الأمريكيّ - ترجمة ١٩٥٤
١٤- مطالعات - مقالات ١٩٥٦
١٥- اللغة الشاعرة - دراسة ١٩٦٠
١٦- أشتات مجتمعات في اللغة والأدب - مقالات ١٩٦٣
١٧- جوائز الأدب العالميّة - ١٩٦٤[٣٣]

**في الشعر**

إنَّ عناصر كثيرة قد أسهمت في تكوين شخصيّة العقاد الأدبيّة الذي كتب قصيدته الأولى في مدح العلوم وهو في التاسعة من عمره،[٣٤] أولاً وقبل كل شيء إنَّه مصريّ، فهو يحسّ بعزّة وشرف المصريّين في فؤاده، ثانياً هو عربيّ، يعرف حقّ المعرفة ما كتبه أجداده من النثر والشعر ويستشعر ما عاشه من المعاناة. ثالثاً إنَّه كان متقناً اللغة الإنجليزيّة وبفضلها قد تمكّن من قراءة الآداب الغربيّة المختلفة.[٣٥]



يعتقد العقاد أن الشعر ضروريّ للإنسان الناطق ما دام ينطق ويعقل ويترقّى بالنطق في معارج الكمال والجمال في عصرنا الحديث، كما كان ضرورياً فيما سلف من آلاف السنين. ويلاحظ العقاد أن من الذين حصلوا على الجائزة العالميّة للأدب هم الشعراء.[٣٦] لقد كتب العقاد كثيراً من الدواوين الشعريّة ونشرها في سنوات مختلفة وجمع دواوينه الأربعة **"يقظة الصباح"** و**"أشباح الأصيل"** و"**وهج الظهيرة**" و**"أشجان الليل"** في كتاب شعريّ تحت اسم **"ديوان العقاد"** ونشره في سنة ١٩٢٨. وخرج العقاد من نطاق الشعر التقليديّ في هذه الدواوين وتناول موضوعات مختلفة، أهم الموضوعات التي تناولها العقاد في أشعاره هي الطبيعة والحبّ ولكن لم يقصد من الحبّ الصفات الجسديّة بل قصد السموّ في الروح.[٣٧] العقاد الذي يزعم التجديد والوحدة الموضوعيّة في الشعر كما يزعم الشعراء الآخرون من مدرسة الديوان الذين تأثّروا بالأدباء الغربيّين،[٣٨] كان يعتقد أنّ التجديد في الشعر هو اجتناب التقليد وأنّ الشعراء الذين يعبّرون عن شعورهم ويصدّقون في تعابيرهم هم من الشعراء المجدّدين حتى ولو كانوا قد تناولوا في أشعارهم أقدم الأشياء.[٣٩] و"تزعّم العقاد أول مدرسة جدّدت الشعر تجديداً واضحاً

مستقيماً، وهو تجديد فتح نوافذ شعرنا على الآداب العالميّة، وزالت عنه غشاوات التقليد، واندفع ليمثّل الروح المصريّ العربيّ الأصيل متغنّياً ببواطن السرائر إزاء الإنسان والكون متأمّلاً في الحياة والوجود، نافضاً عنه الصورة التقليديّة الحسّيّة القديمة، مفضياً إلى صورة معنويّة جديدة تموج بالمشاعر الوجدانيّة والتأمّلات العقليّة."[٤٠] وهذه مؤلّفاته الشعريّة كالتالي:

١- يقظة الصباح - شعر ١٩١٦
٢- وهج الظهيرة - شعر ١٩١٧
٣- أشباح الأصيل - شعر ١٩٢١
٤- ديوان العقاد - شعر ١٩٢٨
٥- أشجان الليل - شعر ١٩٢٨
٦- وحي الأربعين - شعر ١٩٣٣
٧- هديّة الكروان - شعر ١٩٣٣
٨- عابر سبيل - شعر ١٩٣٧
٩- أعاصير مغرب - شعر ١٩٤٢
١٠- عرائس وشياطين - شعر- ترجمة ١٩٤٥
١١- بعد الأعاصير - شعر ١٩٥٠
١٢- ديوان من دووين - شعر ١٩٥٨[٤١]



**في القصّة والرواية**

لا غرو أن يكثر العقادُ من المؤلَّفات في كلّ جوانب الأدب غير أنّه في مجال القصّة والرواية كان قليل الإنتاج. إن حياة العقاد الأدبيّة لم تخلف غير روايته الوحيدة **"سارة"** التي ألّفها في سنة ١٩٣٨ . ولذلك لفت نظر الباحثين إلى العقاد المفكّر أو الشاعر أو الأديب أو السياسيّ أو الناقد أو اللغويّ أكثر من اهتمامهم به ككاتب روائيّ أو قَصَّاص[٤٢]. يخطر في بال القارئ سؤال وهو: لماذا لم يكتب العقاد رواية غير سارة؟ لعلَّ السببَ يكمن في شاعريّة العقاد، كان العقاد يرى الشعر أقوى من القصّة أو من أيّ فنّ آخر في التعبير عن العواطف. ويقول العقاد في كتابه **"في بيتي"** :"نحن نقرأ القصص التي تجود بها قرائح العباقرة من أمثال ديكنز ( Charles Dickens) وتولستوي (Lev Tolstoy) ودوستويفسكي (Fyodor Dostoyevski) و"بورجيه" (Paul Bourget) و"بروست" (Marcel Proust) و"بيراندلو" ( Luigi Pirandello) فنؤمن بتلك العبقريّات التي لا تُجارى في هذا المضمار. ولكن إيماننا بها لا يلزمنا أن نضع القصّة في الذروة العليا من أبواب الآداب، ولا يمنعنا أن نقدّم عليها غيرها في التقدير

والتمييز... إنني أعتمد في ترتيب الآداب على مقياسين يغنياني عن مقاييس أخرى وهما الأداة بالقياس إلى المحصول، ثم الطبقة التي يشيع بينها كل فن من الفنون... إن خمسين صفحة من القصّة لا تعطيك المحصول الذي يعطيه بيت كهذا البيت:

وَتَلَفَّتَتْ عَيْنِي فَمُذْ بَعُدَتْ عَنِّي الطُّلُولُ تَلَفَّتَ الْقَلْبُ

لأن الأداة هنا موجزة سريعة والمحصول مسهب باق ولكنّك لا تصل في القصّة إلى مثل هذا المحصول إلا بعد مرحلة طويلة من التمهيد والتشعيب."[٤٣]

على الرّغم من أن بعض النقّاد لا يعتبرون أن رواية **سارة** رواية ناجحة[٤٤] فمن الواضح أن العقاد حينما أدخل القصّة النفسّية الأدب العربيّ الحديث وضع تقنيناً خاصّاً للقصّة النفسيّة العربيّة.[٤٥] وأفاد الكاتب نجيب محفوظ بأنه اكتشف أوّل نموذج للرواية التحليليّة من رواية **سارة**.[٤٦] إنّ رواية **سارة** تقوم على فكرة الشكّ وأثره في نفسيّة المحبّ. وارتبطت نظرة الشكّ في هذه الرواية بظروف وقت كتابتها وما فيها من قلق وتوتّر.[٤٧] واهتمّ العقاد ككاتب القصّة بأن يكون فنّاناً يجلس وحده، واهتمّ أيضاً بأن يكون صوته متوحّداً وعبّر عن آرائه الخاصّة وموقفه الخاصّ في مجتمعه ككاتب قاصّ.[٤٨] وقد أكّد العقاد في هذه الرواية قوّته وفرديّته ووحدانيّته.[٤٩]



**في التفكير الاجتماعيّ والسياسة:**

لا شكّ في أن العقاد يُعتبر في رأس المفكّرين العرب، فهو لم يكن من المفكّرين الجامدين العابثين. كانت له مسؤوليّة تجاه جماهيره التي يعيش معها، ولذلك كتب كثيراً من المقالات السياسيّة في مجال الحرّيّة وحقوق الشعب السياسيّة دفاعاً عن جمهوره. كان يحسّ بالأحداث قبل وقوعها، وتمكّن من فتح طريق طويل في عالم الفكر، كان من خصوصيّاته كمفكّر اجتماعيّ أيضاً أن ينتقل من جوّ إلى آخر بسهولة، مثل انتقاله بأكثر المعارك الفكريّة أو انتقاله إلى عرض أهمّ النظريّات الاجتماعيّة أو انتقاله واهتمامه بالأفكار الأوربيّة. وكان له منهج في التفكير يمكن اختصاره في كلمتين التقسيم والتنظيم. وتتبّع هذا المنهج والأسلوب في تأليف كتبه ومقالاته الفكريّة والسياسيّة.[٥٠]

على الرغم من أن العقاد غير معروف سياسيّاً فقد كان لقبه "الكاتب الأوّل للشعب" أو "صاحب القلم الجبّار" بسبب مؤلّفاته السياسيّة. وتجدر الإشارة إلى أن العقاد قبل أن يصبح كاتباً سياسيّاً كان أديباً وناقداً كبيراً. وكان دخوله السجن لمدّة تسعة أشهر بسبب أفكاره السياسيّة التي ذكرها في البرلمان مشيراً إلى أنّ أمّته أقوى من المستبدّين الظالمين. والثورات التي عاشها العقاد في مصر مثل ثورة ١٩١٩ كان لها تأثيرٌ أيضاً في أن يكون العقاد كاتباً سياسيّاً. إلى جانب الأدباء السياسيّين الغربيّين مثل "برنارد شو" (George Bernard Shaw) و"لامرتين"

(Alphonse de Lamartine) بعض الأدباء العرب مثل الدكتور طه حسين والدكتور هيكل والشيخ علي عبد الرازق قد اشتهروا بكتاباتهم السياسيّة في المجلاّت والصحف والكتب. وقدّم العقاد للقرّاء وجهة نظر كاملة في السياسة في كتبه نحو**"لا شيوعيّة ولا استعمار"**، و**"الحكم المطلق في القرن العشرين"**، و**"اليد القويّة في مصر"**، و**"الصهيو نيّة العالميّة"**، و**"مذهب ذوي العاهات"**، و**"الحرب العالميّة الثانية"**، و" **فلاسفة الحكم في العصر الحديث** ".[٥١]

كتب العقاد عن المرأة كتاباً تحت اسم **"هذه الشجرة"** وعرض في هذا الكتاب المرأة من ناحية الغريزة والطبيعة وقدّم نظريّته في جمال وأخلاق المرأة. وعرض فيه حقوق المرأة ومعاملتها بالإضافة إلى آرائه في غواية المرأة والحبّ والجنس وتفاوت الجنسين. وشرح العقاد عنوان كتابه **"هذه الشجرة"** بهذه الجمل التالية:"هذه الشجرة التي أكلت منها المرأة لأنّها نُهيت عنها، والتي طعمت منها ثم أطعمت آدم معها... هذه الشجرة هي عنوان ما في المرأة من خضوع يؤدّي إلى لذّة العصيان، ومن دلال يؤدّي إلى لذّة الممانعة، ومن سوء ظنّ، وعناد ضعف، واستطلاع جهل، ومن عجز عن المغالبة، وعجز عن الغلبة بغير وسيلة التشهية والتعرّض والإغراء. وهذه هي قصّة "الأنثى الخالدة" كلّها في كلمتين."[٥٢] **وهذه مؤلّفاته الفكريّة والسياسيّة كالتالي:**

١- الإنسان الثاني - دراسة ١٩١٢

٢- مجمع الأحياء - مقالات ١٩١٦

٣- الحكم المطلق في القرن العشرين - مقالات ١٩٢٨

٤- اليد القويّة في مصر- دراسة ١٩٢٨

٥- السدود والقيود - مقالات ١٩٣٧

٦- النازيّة والأديان - دراسة ١٩٤٠

٧- هذه الشجرة -١٩٤٥

٨- أثر العرب في الحضارة الأوربيّة - دراسة ١٩٤٦

٩- فلاسفة الحكم في العصر الحديث - دراسة ١٩٥٠

١٠- الديمقراطيّة في الإسلام - دراسة ١٩٥٢

١١- ١١ يوليو و ضرب الإسكندريّة - دراسة ١٩٥٢

١٢- الشيوعيّة والإنسان - دراسة ١٩٥٥

١٣- الصهيونيّة العالميّة - دراسة ١٩٥٥

١٤- أفيون الشعوب - دراسة ١٩٥٦

١٥- لا شيوعيّة ولا استعمار- دراسة ١٩٥٧

١٦- عقائد المفكّرين في القرن العشرين - دراسة ١٩٥٨

١٧- القرن العشرون ما كان وما سيكون - دراسة ١٩٥٩
١٨- المرأة في القرآن- دراسة ١٩٥٩
١٩- الثقافة العربيّة أسبق من ثقافة اليونان - دراسة ١٩٦٠
٢٠- اليوميّات- ج١-١٩٦٣ ج٢ ١٩٦٥ ج٣- ١٩٧٣- ج٤ ١٩٧٤[٥٣]

**في التراجم**

لقد كتب العقاد كثيراً في التراجم على رأسها العبقريّات بالإضافة إلى تراجم الشخصيّات الإسلاميّة والمصريّة والعربيّة والعلميّة وتراجم للأدباء ورجال الدولة مثل "عمر بن الخطاب" و "ابن سينا" و"ابن الرومي" و"سعد زغلول" و"برنارد شو". وتأثّر العقاد في كتابة تراجمه بالكتّاب الغربيّين مثل "توماس كارليل" (Thomas Carlyle) و"بلوتارك" (Plutarkhos) و"فيليب جود اللا". ولم يستهدف العقاد بكتابة التراجم عن الأقدمين إخراج قطعة من الأدب البليغ وعرض النظريّات النفسيّة، وتجنّب النظر الفوقانيّ أو النظر إلى الأعلى ومن النظر التحتانيّ أو الترفّع عن الأقدمين بل تبع النظرة الوسطى القويّة أو النظرة السواء لا إلى الأعلى ولا إلى الأدنى، ولم يعب أصحاب التراجم مبالغة في الإكبار أو في التصغير.[٥٤] والقاعدة عند العقاد في اختيار ترجمةٍ ما للكتابة فيها أن تكون كتابتها ضروريّة لإعطاء حقيقة مجهولة أو حقّ ضائع، ويرى ذلك في سير العظماء من كلّ طراز وطبقة مستوياً. ويضرب له مثلاً كتابه **"ابن الرومي حياته من شعره"** ويذكر أن ابن الرومي مبخوس الحقّ ومجهول القدر ويعتبره أعظم شعراء العالم في ملكة الوصف التصويريّ بلا استثناء. ويستثني كتابه **"عبقريّة محمد"** من تلك القاعدة متحدّثاً بأنّ النبيّ (ص) لا حاجة له إلى إنصاف أحد أو دفاع في وجه ناقد مفترعليه. ويهدف العقاد بكتابة التراجم التاريخيّة معرفة الناس الفارق بين حقّ الفرصة في زمن ما وحقّ القدرة في كلّ زمن.[٥٥] وهذه مؤلّفاته في التراجم كالتالي:



**العبقريّات**

١- عبقريّة محمد - دراسة ١٩٤٢
٢- عبقريّة عمر- دراسة ١٩٤٢
٣- عبقريّة الصدّيق - دراسة ١٩٤٣
٤- عبقريّة خالد - دراسة ١٩٤٥
٥- عبقريّة الإمام - دراسة ١٩٤٩
٦- عبقريّة المسيح - دراسة ١٩٥٣
٧- العبقريّات - دراسات ١٩٥٧

٨- الأستاذ الإمام محمد عبده - دراسة ١٩٦١
٩- رجال عرفتهم - ١٩٦٣[٥٦]

**الشخصيّات الإسلاميّة**

١- الصدّيقة بنت الصدّيق - دراسة ١٩٤٣
٢- عمرو بن العاص - دراسة ١٩٤٤
٣- أبو الشهداء - دراسة ١٩٤٥
٤- داعي السماء، بلال - دراسة ١٩٤٥
٥- الشيخ الرئيس ابن سينا - دراسة ١٩٤٦
٦- فاطمة الزهراء والفاطميّون - دراسة ١٩٥٣
٧- أبو الأنبياء الخليل إبراهيم - دراسة ١٩٥٣
٨- ابن رشد - دراسة ١٩٥٣
٩- ذو النورين، عثمان - دراسة ١٩٥٤
١٠- معاوية بن أبي سفيان في الميزان - دراسة ١٩٥٦
١١- عبد الرحمن الكواكبي - دراسة ١٩٥٩[٥٧]

**رجال الدولة**

١- سعد زغلول، سيرة وتحيّة ١٩٣٢
٢- هتلر في الميزان - دراسة ١٩٤٠
٣- روح عظيم، غاندي - دراسة ١٩٤٨
٤- محمد علي جناح - دراسة ١٩٥٢
٥- سن يانسن - دراسة ١٩٥٢
٦- بنجامين فرانكلين- دراسة ١٩٥٦ [٥٨]

**الشخصيّات الأدبيّة**

١- ابن الرومي حياته من شعره - دراسة ١٩٣١
٢- تذكار جيتي - ترجمة ١٩٣٢
٣- رجعة إلى أبي العلاء - دراسة ١٩٣٩
٤- شاعر الغزل عمر بن أبي ربيعة - دراسة ١٩٤٣
٥- جميل بثينة - دراسة ١٩٤٤
٦- فرنسيس بيكون- دراسة ١٩٤٥
٧- برنارد شو- دراسة ١٩٥٠

٨- أبو نواس - دراسة ١٩٥٣
٩- جحا الضاحك المضحك - دراسة ١٩٥٦
١٠- التعريف بشكسبير- دراسة ١٩٥٨
١١- شاعر أندلسيّ - دراسة ١٩٦٠[٥٩]

**في سيرته الذاتيّة**

نرى كثيراً من أدباء العرب قد كتبوا سيرهم الذاتيّة مثل محمد حسين هيكل باسم"**مذكّرات في السياسة**" والدكتور طه حسين باسم "**الأيّام**" وتوفيق الحكيم باسمي "**زهرة العمر**" و"**سبحن العمر**" و أحمد أمين باسم "**حياتي**". ولكن العقاد لم يكتب سيرته الذاتيّة بالشكل التقليديّ المتعارف عليه كما كتب الأدباء الآخرون، بل قدّم سيرته بصورة مختلفة عن غيرهم. حينما كتب العقاد سيرته في"**أنا**" و"**حياة قلم**" و"**في بيتي**" وضع بين أيدي القرّاء الأفكار والحوادث التي عالجها بأسلوب علميّ أو بتأمّلات فلسفيّة عميقة.[٦٠] وهذه مؤلّفاته في سيرته الذاتيّة كالتالي:

١- في بيتي - ١٩٤٥
٢- حياة قلم - ١٩٦٣
٣- أنا - ١٩٦٥[٦١]



**في العقيدة والدين**

لم يتخرّج العقاد في الأزهر ولكنّه بعلمه وثقافته الإسلاميّة كأنّه أزهريّ بالإضافة إلى ثقافته الغربيّة. عندما سأل الطلاب في محاضرة بجامعة الأزهرعن رأي وموقف أستاذهم أحمد حسن الباقوري -ورئيس الجامعة حينذاك- في مؤلّفات إسلاميّة للعقاد أجاب الباقوري فيما يلي:" الأستاذ العقاد مجاهد صادق بعيد النظر غيور على الإسلام والمسلمين غيرة عاملة وليست ثرثارة جامدة كأكثر أنواع الغيرة التي نشهدها في دنيانا الآن." وتتبّع العقاد طرقاً مختلفةً أثناء كتاباته في الإسلام والعبقريّات وتراجم الشخصيّات والدراسات. المؤلّفات التي كتبها عن الإسلام مختلفة تماماً عن غير كتاباته. وكأنّه حينما كتب العبقريّات شخص آخر وكذلك حينما كتب تراجم الشخصيّات شخص غيره.[٦٢] وهذه مؤلّفاته في العقيدة والدين كالتالي:

١- الله - دراسة ١٩٤٧
٢- الإسلام في القرن العشرين - دراسة ١٩٥٤
٣- إبليس - دراسة ١٩٥٥

٤- مطلع النور - دراسة ١٩٥٥
٥- الشيوعيّة والإسلام - دراسة ١٩٥٦
٦- الإسلام والاستعمار - دراسة ١٩٥٧
٧- الفلسفة القرآنيّة - دراسة ١٩٥٧
٨- حقائق الإسلام و أباطيل خصومه - دراسة ١٩٥٧
٩- التفكير فريضة إسلاميّة - دراسة ١٩٥٧
١٠- الإنسان في القرآن الكريم - دراسة ١٩٦١
١١- ما يقال عن الإسلام - دراسة ١٩٦٣[٦٣]

**المؤلّفات التي تم نشرها بعد وفاة العقاد**

١- ما بعد البعد - شعر ١٩٦٧
٢- ديوان العقاد - شعر ١٩٦٧
٣- ردود وحدود - ١٩٦٩
٤- دراسات في المذاهب الأدبيّة والاجتماعيّة - ١٩٦٩
٥- الحرب العالميّة الثانية - دراسة ١٩٧٠
٦- بحوث في اللغة والأدب - دراسة ١٩٧٠
٧- خواطر في الفنّ والقصّة - مقالات ١٩٧٢
٨- قيم ومعايير- مقالات ١٩٧٢
٩- مع عاهل الجزيرة العربيّة عبد العزيز آل سعود - دراسة ١٩٧٣
١٠- الإسلام والحضارة الإنسانيّة - دراسة ١٩٧٣
١١- آراء في الآداب والفنون - مقالات ١٩٧٣
١٢- الإسلام دعوة عالميّة - دراسة ١٩٧٣
١٣- خمسة دواوين - شعر ١٩٧٣
١٤- عيد القلم - مقالات ١٩٧٣
١٥- دين وفنّ وفلسفة - مقالات ١٩٧٣
١٦- فنون وشجون - مقالات ١٩٧٤
١٧- مواقف وقضايا - مقالات ١٩٧٤[٦٤]

**الخاتمة :**

لعلَّنا قدَّمنا في هذا البحث صورةً متكاملةً عن النَّاقد والكاتب والصحفيّ والشاعر المصري عبَّاس محمود العقَّاد، هذا الرجل الذي ملأ الدُّنيا وشغلَ الناس بآرائه العلميّة والأدبيّة والنقديّة

والفكريّة، فقد شُغِفَ بالمطالعة والتقصّي، وتأليف الكتب إلى حدٍّ كبيرٍ جعله من فطاحلِ الأدب والنقد والفكر الخلّاق المبدع، حيث كان رجلاً سياسيّاً وصحفيّاً بارزاً، لم يتقاعسْ عن النِّضال في سبيل وطنه وأُمَّته، فهو رجل الوطنيّة الصّادقة، وصاحب الأفكار الهادفة التي تنتشر بسرعة انتشارَ النَّار في الهشيم.

وهو رجلٌ متفرّدٌ في كلِّ شيءٍ، عالمٌ في شتَّى ضروب المعرفة، كأنّهُ موسوعةٌ متحرّكةٌ من العلوم ، فهو عالمُ تاريخٍ وعالم أديان وعالمُ اجتماع، وفيلسوفٌ وأديبٌ وناقدٌ ومفكّر سياسيّ في آنٍ واحدٍ، يتزامن ذلك مع حدَّةٍ وتوقُّدٍ في الذكاء، وعُمقٍ في النظر والتَّحرّي .

ونتيجة ذلك كله تنوّعت موضوعات مؤلّفاته تنوُّعاً ملحوظاً، متَّبعاً طريقةً خاصَّةً في الكتابة، أعْرَبَ عنها في مذكّراته الذاتية، فكانت له مؤلّفاتٌ عديدةٌ في التراجِم والسِّير، وكتبٌ أخرى في نقد بعض الأدباء والشعراء المعاصرين له، إضافةً إلى جولته الواسعة في رحاب الأدب والفلسفة .

**المراجع باللغة العربيّة**


حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ (١-٢)، دار الجيل، بيروت ١٩٨٦.

حنّا الفاخوري، الموجز في الأدب العربيّ وتاريخه، دار الجيل، بيروت ١٩٩١.

خير الدين الزركلي، الأعلام (١-٨)، دار العلم الملايين، بيروت ١٩٩٧.

سامح كريم، ماذا يبقى من العقاد، بيروت ١٩٧٨.

سمر روحي الفيصل، معجم الروائيّين العرب، جروس برس، طرابلس ١٩٩٥.

سيّد حامد النسّاج، بانوراما الرواية العربيّة الحديثة، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٠.

شوقي ضيف، الأدب العربيّ المعاصر في مصر، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٦.

عباس محمود العقاد، المجموعة الكاملة لمؤلّفات الأستاذ عباس محمود العقاد، المجلّد الثاني والعشرون السيرة الذاتيّة -١- أنا، دار الكتاب اللبنانيّ، بيروت، ١٩٨٢.

عباس محمود العقاد، اللغة الشاعرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩٥.

عباس محمود العقاد، أنا، مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٣.

عباس محمود العقاد، حياة قلم، مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٣.

عباس محمود العقاد، هذه الشجرة، مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٣.

عمر رضا كحّالة، معجم المؤلّفين (١-٢)، مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣.

يوسف حسن نوفل، القصّة والرواية بين جيل طه حسين وجيل نجيب محفوظ، دار النهضة العربيّة، القاهرة ١٩٧٧.


**المراجع باللغة التركيّة**

Eminoğlu, Ali, *Modern Arap Şiirinde Mahmud Derviş ve Şiir Anlayışı*, Aybil Yayınları, Konya, 2016.

Er, Rahmi, *Modern Mısır Romanı*, Star Ajans, Ankara, 1997.

Sarmış, İbrahim, *Bir Edebiyatçı Olarak Abbas Mahmud el-Akkad*, Konya,1993.

Tur, Salih, "Çağdaş Arap Şiirinde Modernizmin Doğuşu Ve Gelişimi (1798-1950)", *Şarkiyat Mecmuası*, Sayı 25 (2014-2), s.209-231.

Zevalsiz, Halit, "Akkâd", *Türkiye Diyanet Vakfı, İslâm Ansiklopedisi,* İstanbul, 1989, c.II., s. 267-269.

[1] Halit Zevalsiz, "Akkâd", *Türkiye Diyanet Vakfı, İslâm Ansiklopedisi,* İstanbul, 1989, c.II., s. 267.

[٢] خير الدين الزركلي، الأعلام (١-٨)، دار العلم الملايين، بيروت ١٩٩٧، الجزء الثالث، ص ٢٦٦.

[٣] عمر رضا كحّالة، معجم المؤلّفين،(١-٢)، مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٩٩٣- الجزء الثاني، ص ٣٧.

[٤] Sarmış, İbrahim, *Bir Edebiyatçı Olarak Abbas Mahmud el-Akkad*, Konya,1993, s. 25, 28.

[٥] حنّا الفاخوري، الموجز في الأدب العربيّ وتاريخه، دار الجيل، بيروت ١٩٩١، الجزء الرابع، ص ٣٧٦.

[٦] شوقي ضيف، الأدب العربيّ المعاصر في مصر، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٦، ص ١٣٦.

[٧] حنّا الفاخوري، المصدر المذكور ص ٣٧٦؛ عمر رضا كحّالة، المصدر المذكور، ص ٣٧؛ حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ، الجزء الثاني، ص ٢٩٠.

[٨] Halit Zevalsiz، المصدر المذكور، ص ٢٦٧.

[٩] حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ، الجزء الثاني، ص ٢٩٢.

[١٠] حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ (١-٢)، دار الجيل، بيروت ١٩٨٦- الجزء الثاني، ص٢٩٠- ٢٩١؛ حنّا الفاخوري، الموجز في الأدب العربيّ وتاريخه، دار الجيل، بيروت ١٩٩١، الجزء الرابع، ص ٣٧٦.

[١١] حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ، الجزء الثاني، ص ٢٩١.

[١٢] شوقي ضيف، المصدر المذكور، ص ١٣٧.

[١٣] حنا الفاخوري، الموجز في الأدب العربيّ وتاريخه، ص ٣٧٧؛ حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ (١-٢)، دار الجيل، بيروت ١٩٨٦، الجزء الثاني، ص ٢٩١-٢٩٢؛ Halit Zevalsiz ، المصدر المذكور، ص ٢٦٧.

[١٤] عباس محمود العقاد، أنا، مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٣، ص ١٠٢.

[١٥] المصدر نفسه، ص ١٠١.

[١٦] عباس محمود العقاد، المجموعة الكاملة لمؤلّفات الأستاذ عباس محمود العقاد، المجلّد الثاني والعشرون السيرة الذاتيّة -١- أنا، دار الكتاب اللبنانيّ، بيروت١٩٨٢، ص ٣٢٤-٣٢٥.

[١٧] حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ، ص ٢٩٢-٢٩٣.

[١٨] Halit Zevalsiz، المصدر المذكور، ص ٢٦٧.

[١٩] حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ، ص ٢٩٣، ناقلاً من شوقي ضيف، مع العقاد - سلسلة "اقرأ"، ص ٥٩.

[٢٠] شوقي ضيف، المصدر المذكور، ص ١٣٧-١٣٨.

[٢١]سامح كريم، ماذا يبقى من العقاد، بيروت ١٩٧٨، ص ٢١.

[٢٢]شوقي ضيف، المصدر المذكور، ص ١٣٩.

[٢٣]سامح كريم، المصدر المذكور، ص ٢٢.

[٢٤]حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ، الجزء الثاني، ص ٢٩٤-٢٩٥.

[٢٥]عباس محمود العقاد، أنا، مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٣ ، ص ٦٦-٦٧.

[٢٦] سامح كريم، المصدر المذكور، ص ٢١.

[٢٧]عباس محمود العقاد، أنا، مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٣ ، ص ٧٢-٧٥.

[٢٨]حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ (١-٢)، الجزء الثاني، ص ٣٠٠.

[٢٩]سامح كريم، المصدر المذكور، ص ٣٠.

[30] Salih Tur, "Çağdaş Arap Şiirinde Modernizmin Doğuşu Ve Gelişimi (1798-1950)", *Şarkiyat Mecmuası,* Sayı 25 (2014-2), s.218, 219.

[٣١]سامح كريم، المصدر المذكور، ص٣٣.

[٣٢]عباس محمود العقاد، اللغة الشاعرة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٥ ، ص ٥.

[٣٣]سمر روحي الفيصل، معجم الروائيّين العرب، جروس برس، طرابلس ١٩٩٥، ص٢٤٠-٢٤٤.

[٣٤]عباس محمود العقاد، أنا، مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٣ ، ص ١٥.

[٣٥]شوقي ضيف، المصدر المذكور، ص ١٤٠.

[٣٦]عباس محمود العقاد، حياة قلم، مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٣، ص ١٩٤-١٩٥.

[٣٧]حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ (١-٢)، الجزء الثاني، ص ٣٠٣-٣٠٤.

[38]Ali Eminoğlu, *Modern Arap Şiirinde Mahmud Derviş ve Şiir Anlayışı*, Aybil Yayınları, Konya, 2016, s.14 ، ناقلاً من يوسف الصائغ، الشعر الحرّ في العراق، اتّحاد الكتّاب العرب، دمشق ٢٠٠٦، ص ٢٣؛ وناقلاً من RahmiEr ، المصدر المذكور، ص ١٩١. انظر للمذاهب في الشعر Ali Eminoğlu ، المصدر المذكور، ص ٩ - ٢٠.

[٣٩]عباس محمود العقاد، حياة قلم، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٣، ص ١٩٩.

[٤٠]حنّا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربيّ، الجزء الثاني، ص ٣٠٤.

[٤١]سمر روحي الفيصل، المصدر المذكور، ص ٢٤٠-٢٤٤.

[٤٢]سامح كريم، المصدر المذكور، ص ١٨٧.

[٤٣] المصدر نفسه، ص ١٨٨.

[44] Er, Rahmi, *Modern Mısır Romanı*, Star Ajans, Ankara, 1997, s.192.

[٤٥]سامح كريم، المصدر المذكور، ص ١٨٩.

[٤٦]يوسف حسن نوفل، القصّة والرواية بين جيل طه حسين وجيل نجيب محفوظ، دار النهضة العربيّة، القاهرة ١٩٧٧، ص ٢٢٢.

[٤٧]يوسف حسن نوفل، المصدر المذكور، ص ٢٢٤.

[٤٨]سامح كريم، المصدر المذكور، ص ٢٠٩.

[٤٩]سيد حامد النسّاج، بانوراما الرواية العربيّة الحديثة، دار المعارف، القاهرة ١٩٨٠، ص ٦٨.

[50] سامح كريم، المصدر المذكور، ص ١٦١- ١٦٦.
[51] المصدر نفسه، ص ٢١٠- ٢١٤.
[52] عباس محمود العقاد، هذه الشجرة، مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٣، ص ١١.
[53] سمر روحي الفيصل، المصدر المذكور، ص ٢٤٠-٢٤٤.
[54] سامح كريم، المصدر المذكور، ص١٣٠- ١٣٥.
[55] عباس محمود العقاد، أنا، مؤسّسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٣ ، ص ٦٥.
[56] سمر روحي الفيصل، المصدر المذكور، ص ٢٤٠-٢٤٤.
[57] المصدر نفسه، ص ٢٤٠-٢٤٤.
[58] المصدر نفسه، ص ٢٤٠-٢٤٤.
[59] المصدر نفسه، ص ٢٤٠-٢٤٤.
[60] سامح كريم، المصدر المذكور، ص ٢٤١- ٢٤٢.
[61] سمر روحي الفيصل، المصدر المذكور، ص ٢٤٠-٢٤٤.
[62] سامح كريم، المصدر المذكور، ص ٧٦.
[63] سمر روحي الفيصل، المصدر المذكور، ص ٢٤٠-٢٤٤.
[64] المصدر نفسه، ص ٢٤٠-٢٤٤.